



بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٠٥٥

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد



**إطار مقتدر لقياس وتفصير دور التطبيق المعاك للمحاسبة البيئية
في حم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)**

رسالة مقدمة من الطالبة
إيناس محمد أحمد دره
بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٦
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
إطار مقتدرج لقياس وتفسير دور التطبيق المعايير للمحاسبة البيئية
في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)

رسالة مقدمة من الطالبة
إيناس محمد أحمد دره
بكالوريوس تجارة - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ١٩٩٦
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محدث عبد الرشيد نوفل

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة القاهرة

٣- د. /سام محمد الأحمدى

أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة جامعة عين شمس

**إطار مقتدر لقياس وتفصير دور التطبيق المعايير للمحاسبة البيئية
في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)**

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس محمد أحمد دره

بكالوريوس تجارة - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ١٩٩٦

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- أ.د/ محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

جامعة عين شمس

٢- د/ حنان حسين أحمد

مدرس بقسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠ / موافقة الجامعة / ٢٠٢٠ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

﴿١٠٥﴾ سورة التوبة

صدق الله العظيم



الأهدا

إلى زوجي النباع المتدقق حباً وحناناً

إلى أخواتي الغاليات

إلى ابنتي اميرة قلبى

إلى كل أصدقائي وأحبابي

لهم مني كل العجب والامتنان والتقدير

الباحثة



شكر وتقدير

يُسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير ، والعرفان بالجميل إلى أستاذى ومعلمى الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد أستاذ المحاسبة والمراجعة سابقاً ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس ، الذى كان له الفضل الأكبر فكان نعم الموجه والمشجع والمعين وكان ولا يزال نعم الأستاذ بعلمه وعطائه المتعدد وكرم أخلاقه وتواضعه الذى أحسبه له عند الله وحسن معاملته فقد تعلمت من سيادته الكثير أتقدم له بخالص شكري وتقديري حفظه الله وجراه عن خير الجزاء .

كما أتقدم بأسى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الدكتورة / حنان حسين أحمد مدرس بقسم إدارة الأعمال - جامعة عين شمس على مساعدتى فى هذا البحث وما قدمت لي من تشجيع دائم وما خصتى به من دعم وقت وجهد وعلم ونصح طوال خطوات الدراسة وكانت ولا زالت نعم الأستاذة بعلمهها وعطائهما وكرم أخلاقها وتواضعها حفظها الله وجزاها عن خير الجزاء .

ويبينى إعزازاً أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من - الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الرشيد نوفل أستاذ المحاسبة كلية التجارة - جامعة القاهرة

والدكتور / بسام محمد الأحمدى أستاذ إدارة الأعمال المساعد - جامعة عين شمس لتقضيالهما بمناقشة هذه الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة ووقتهما الضيق جزاهما الله عن خيراً، ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أبدى تعاوناً معى في كل مراحل البحث خاصة زوجى العزيز المهندس/محمد كامل المنياوي وأولادى الأعزاء وأخوتى واهلى وأصدقائي كما أتقدم بالشكر لجميع العاملين بمعهد الدراسات البيئية لما قدموه لي من تعاون لهم منى كل الشكر .

وعلى الله نتوكل،“
الباحثة

المستخلص

استهدفت الدراسة وضع إطار مقترن لقياس وتقدير دور التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك ، للتعرف على واقع استخدام اساليب المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية لمواجهة احدى التحديات الهامة التي تواجه النظم الاقتصادية والمنظمات الدولية والإقليمية ، حيث لاحظ ارتفاع حجم النشاط الاقتصادي بقدر ما يساهم في زيادة معدلات التنمية والذي يساهم بشكل مباشر في مشكلة التلوث البيئي واختلاف مكونات عناصر النظام البيئي، كما هدفت الدراسة عن كشف واقع تبني المنشآت للمحاسبة البيئية تجاه المجتمع عن طريق الافصاح عن المعلومات البيئية والضروري من اجل حماية البيئة .

وأوضحت الدراسة استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية باعتبارها أسلوباً إدارياً حديثاً ، ومدى اهتمام تلك المنشآت باليات استخدام المحاسبة البيئية لدعمها للصناعات عديدة ومنهم صناعة إعادة تدوير البلاستيك ، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية للتعرف على مدى ملائمة وإمكانيات ومتطلبات تطبيقها على المنشآت الصناعية في العاشر من رمضان المقترنة لتطبيق هذه الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستماراة إستبيان جمعت بال مقابلة تضمنت مجموعة من العبارات تقيس وعي ومتغيرات الدراسة، وأعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، ولاختبار فروض الدراسة باستخدام عينة مكونة من ٨٣ التي تم تطبيقها على المنشأة محل الدراسة وقد أسفرت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعي البيئي لعملية إعادة تدوير البلاستيك ، كما أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الافصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك ، ووجود

أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئي
والاجتماعي لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

أوصى الباحثون إلى الاهتمام بزيادة الوعي البيئي بالطرق المختلفة والعديدة من أجل حماية البيئة وتولى الاهتمام الخاص نحو زيادة الإفصاح عن المعلومات البيئية لتطبيق نظام المحاسبة البيئية . كاداه من من أدوات المحاسبة المالية وذلك لتطوير المنشأة بصور إستراتيجية المختلفة .

الملخص

أولاً : المقدمة :

أن الحفاظ على البيئة لم يعد رفاهية أو غاية، وإنما هو وسيلة لحفظ على نمط الحياة البشرية وتواجهه على كوكب الأرض ، و يعد الاهتمام بالبيئة وحمايتها على كل من المستويين الدولي والإقليمي أحد التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة، حيث تزايد الإدراك العالمي بأهمية المشاكل البيئية في ضوء تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة الذي عقد في ريو عام ١٩٩٢ ، حيث أكد المؤتمر على أنه من أجل تحقيق تنمية مستدامة ينبغي أن تكون حماية البيئة جزء لا يتجزأ من عملية التنمية ، وأكد على ضرورة العمل على توفير المعلومات الازمة لتحسين القراءة على صياغة و اختيار السياسات البيئية والإنسانية خلال عملية صنع القرار

ويرجع الاهتمام بالمحاسبة البيئية إلى التشجيع الذي بدأ بشكل اختياري أولاً، ثم إجباري من قبل الحكومات على بعض الشركات المسؤولة للتلوث ، خاصة وأن بعض الشركات اعتبرت أن تكاليف تجنب التلوث هي ذاتها استثمارات صحيحة لحماية أصحاب المصالح في المجتمع، وبعض الآخر من الشركات اعتبر الاهتمام بتكليف البيئة قد يكون صحيحاً من الناحية الإستراتيجية

كما أصبحت صناعة إعادة تدوير المخلفات البلاستيك من أهم العمليات الحديثة التي يجب أن تلازم عمليات التوسيع في استخدام المنتجات البلاستيكية كبدائل للخامات التقليدية المعروفة تحقيقاً لبرامج التنمية المستدامة ، ومما لا شك فيه أن للبحث العلمي دوراً هاماً في عمليات إعادة تدوير مخلفات المنتجات البلاستيكية بالطرق العلمية السليمة المطابقة للمواصفات القياسية العالمية ، مما له من مردود اقتصادي وبيئي ، وذلك بدلًا من الطرق العشوائية الضارة والملوثة للبيئة.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التقدم الاجتماعي و الاقتصادي من خلال نجاح المؤسسات الصناعية يقوم على حساب تدمير البيئة التي نعيش ونسقى منها ، لذا تكمن مشكلة البحث في النقص الواضح في الاعتراف والقياس والمعالجات المحاسبية والإفصاح عن المحاسبة البيئية لأحدى الصناعات الهامة مثل صناعة إعادة التدوير البلاستيك التي تتعرض منشآتها "الضغوط وعقبات قد تصل لحد الإغلاق".^١

لذا يجب أن تدعمها المحاسبة البيئية من أجل الحفاظ على البيئة من مختلف أنواع التلوث، من خلال تطبيق وتفعيل عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية التي تلعب دوراً رئيسياً في تطبيق المحاسبة البيئية، فلابد من وضع أبعاد بيئية هامة لها، فهناك بعدين أساسيين لهذه المشكلة.

- **أولاً: البعد البيئي:** فهو يمثل البعد الأهم في التنمية المستدامة؛ لأن التنمية البيئية سوف تؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية من خلال استدامة الموارد واستغلالها بشكل أمثل، كما يساهم في رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية من خلال توفير بيئة نظيفة.

- **ثانياً: البعد الاجتماعي:** فهو يمثل المشكلة من خلال العوامل والمتغيرات ذات التأثير على البيئة، وذلك عند وضع السياسة العامة لها وأهدافها المتعددة، وهذا انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية؛ لأنه مطلب ملحّ وضروري لاحتياجات المجتمع بحماية البيئة.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

١- إلى أي مدى يوجد تفعيل لنظام المحاسبة البيئية لحماية البيئة؟

^١ علاء كامل حسن خليفة، تقويم نظم المراجعة البيئية في المنشآت الصناعية دراسة تطبيقية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، ٢٠١٤.

٢- إلى أي مدى يوجد للمحاسبة البيئية دور في تخفيض المخاطر البيئية الناجمة عن التلوث البيئي؟

٣- إلى أي مدى تؤثر المحاسبة البيئية على صناعة عملية إعادة تدوير البلاستيك؟

٤- ما مدى تأثير صناعة إعادة تدوير البلاستيك على البيئة؟

١- ما هدف تطبيق المحاسبة البيئية على دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك؟

أهمية الدراسة :

اولا: الأهمية العلمية : تساهم الدراسة بلاهتمام بتطبيق الدور الفعال للمحاسبة البيئية كونها أحد الموضوعات الهامة والحديثة لتحقيق الأداء البيئي لدى المنشآت الصناعية من أجل تحقيق الجوانب الإيجابية في حماية البيئة والحفاظ على الصحة العامة ، فإن صناعة إعادة تدوير البلاستيك تعد من القيم المضافة في مجال الصناعة إذا تم تحويلها إلى منتجات أخرى بطريقة علمية ذات معايير بيئية سلية، تعمل صناعة إعادة التدوير على توفر حوالي ٨ و ١ طن بترول لكل طن يعاد تدويره وذلك عن طريق الاسترجاع الحراري او عن طريق التوفير في استخدام الطاقة في العمليات الانتاجية^(١)

ثانياً الأهمية العملية : تأتي أهمية الدراسة من الناحية العملية لوضع إطار مقتضى لتعزيز المحاسبة البيئية لدعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك في ضوء المعلومات ذات الجودة العالية عن طريق الرقابة عن المعلومات.

أهداف الدراسة :

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية :

١- مدى التزام تطبيق المحاسبة البيئية ، بهدف دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك .

٢- اختبار صحة فرضيات البحث من عدمها .

إيمان محمد مرسي زيدان - الجداول الاقتصادية والبيئية لإعادة تدوير المخلفات البلاستيك (رسالة دكتوراه- قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠١٣) .

٣- توضيح الفصور فى تطبيق المحاسبة البيئية للحد من التلوث البيئي والحفاظ على البيئة.

٤- تحديد أهم المعوقات التى تواجه أساليب المحاسبة البيئية فى عملية دعم إعادة تدوير البلاستيك.

٤- التعرف على الوعى البيئى لدعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك.

فروض الدراسة:

٥- تعمل الباحثة على اختبار صحة أو عدم صحة الفروض من خلال الدراسة الميدانية للدراسة في ضوء فروض الدراسة التالية ويتقرع عن هذا الفرض عدة

فروض فرعية :-

٦- **الفرض الأول:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على إعادة تدوير البلاستيك

٧- **الفرض الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعى البيئى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

٨- **الفرض الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الأفصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

٩- **الفرض الرابع:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئى والاجتماعى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

نطاق الدراسة:

الحدود الزمنية : بين ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨

الحدود المكانية: تتناول الدراسة إحدى مصانع البلاستيك بمدينة العاشر من رمضان .

منهج الدراسة :

تقوم دراسة هذا البحث من خلال اتباع منهجى المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي كما يلى :

أولاً المنهج الاستقرائي فقد استخدم المنهج الاستقرائي من خلال استقراء ومراجعة الدراسات السابقة والكتب والمراجع والدوريات والنشرات والمقالات العربية والأجنبية والمؤتمرات والندوات العلمية

ثانياً والمنهج التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات المتوفرة من مصادرها ومعالجتها بطرق علمية موضوعية من خلال استقراء استقصاء وذلك للوصول إلى النتائج الدقيقة للدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة قياسية على أحد مصانع العاشر من رمضان ، ويتمثل مجتمع الدراسة في أصحاب المصانع المحاسبين والإداريين بمختلف المستويات الإدارية على عينة عشوائية قوامها (٨٣) مفردة.

نتائج الدراسة:

أولاً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على أبعاد مصانع العاشر من رمضان إعادة تدوير البلاستيك.

ثانياً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعي البيئي لعملية إعادة تدوير البلاستيك.

ثالثاً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الأفصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك.

رابعاً: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئي والاجتماعي لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

توصيات الدراسة

١- يوصى الباحثون بتطبيق المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية لما لها من جدوى ومنفعة كبيرة تعود على المنشآت الصناعية بالمنفعة الاقتصادية والمنفعة العامة لحماية البيئة .

- ٢- يوصى الباحثون بتنمية الوعى البيئى لدى العاملين بالمنشآت الصناعية بمدى أهمية المحاسبة البيئية ، ودورها فى تقديم وتقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات والمساهمة فى عملية التخطيط والرقابة والاهتمام بحماية البيئة.
- ٣- معالجة القصور فى معلومات الاداء البيئى من اجل حتمية توفيرها لنظام المحاسبة البيئية للشركات الصناعية من اجل فاعلية استخدام أساليب المحاسبة البيئة فى تلك المؤسسات.
- ٤- وضع معايير للمحاسبة البيئية لتنظيم الإجراءات المحاسبية المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها .
- ٥- يوصى الباحثون الاهتمام باللغة لسن التشريعات وقوانين البيئة الازمة للمنشآت الصناعية بقواعد الإفصاح والمعلومات البيئية لضرورة التزام المنشآت بحماية البيئة والمحافظة عليها من خلال دعمها لإعادة تدوير البلاستك .
- ٦- يوصى الباحثون الاهتمام بإستراتيجية الأنشطة الخاصة بتدريب العاملين لزيادة الوعى البيئى لدى العاملين لحفظ على البيئة.
- ٧- يوصى الباحثون بوضع إستراتيجية إعادة التدوير ، والاهتمام بالآلية تنفيذ تلك الإستراتيجية من خلال الاستعانة بالخبراء وعقد مؤتمرات من أجل تطويرها .
- ٨- يوصى الباحثون لدعم تعديل القوانين والتشريعات الحديثة الخاصة بالأثار الاقتصادية الفعلة فى مجال التخلص الآمن من المخلفات البلاستيكية ووضع العقوبات الرادعة للمخالفين لتشجيع صناعة إعادة التدوير .
- ٩- يوصى الباحثون بأهمية استمرار عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية لتعزيز المحاسبة البيئية من خلال تقارير التطوير المؤسسات بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .
- ١٠- يوصى الباحثون بتوفير ميزانية خاصة مستقلة لدعم دراسات البحث العلمى فى مجال مشروعات إعادة التدوير ومعالجة المخلفات بطرق علمية متخصصة مما يخفض من التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات عاليه التكاليف .